مدخل القسط	الدرس الأول : حق الله : تقوى الله	1- تحديد المفاهيم: - مفهوم التقوى وحقيقتها : -التقوى في اللغة : الصيانة والحذر والحماية والحفظ. ، وأصل التقوى في الشرع أن يجعل العبد بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه . وهي حق من حقوق الله تعالى لأنها أساس العبادة الخالصة وغايتها لقوله تعالى :(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)البقرة 21.	- قال الله تعالى في سورة الحشر :((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) الآية 18

مدخل القسط (تابع)	حق الله : تقوى الله (تابع)	**2. الوسائل المعينة لإحقاق حق الله تعالى :(التقوى):** - مراقبة الله والإكثار من ذكره وخوفه ورجائه . / - الالتزام الكامل بالإسلام عقيدة وشريعة ./- العلم وحسن الخلق./ صحبة الأخيار / قراءة القرآن مع التدبر والاعتبار والعمل .. / - محاسبة النفس واستشعار عظمة الله والوقوف بين يديه ./ التفكر في آيات الله الشرعية والكونية../ الوفاء بحق الله تعالى في التوحيد والتعظيم والتنزيه ../ الوفاء بحق النفس في التربية والتهذيب./ الوفاء بحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية/- تعظيم شعائر الله .. **3. ثمرات التقوى وغاياتها:** - نيل محبة الله تعالى/ سبب لعون الله ونصره وتأييده / تفريج الكرب والأزمات / الانتفاع والاهتداء بالقرآن / الفوز بمعية الله / - الحفظ من الشيطان ووساوسه / تعظيم الأجر وتكفير الخطايا / صيانة الحقوق والحرمات والأعراض/ الفوز بالجنة والنجاة من النار / الفوز بالرحمة والفلاح... **4. القيم المستفادة**: التوحيد / التقوى /الإخلاص /الاستقامة /الإحسان / الطاعة والخضوع / المحبة /محاسبة النفس ...	- قال تعالى في سورة الحشر : ((وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ(7)) - قال تعالى : (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) البقرة 194
	الدرس الثاني: حق النفس: أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة.	**1. تحديد المفاهيم:** - أ **التخطيط لغة:**- يقول ابن منظور:الخط: الطريقة المستطيلة في الأرض.. وخط بالقلم : كتب؛ والتخطيط : التسطير.. **واصطلاحا**:هو اعمال الفكر في رسم أهداف مشروعة مع تحديد الوسائل والموارد المتاحة شرعا، وبذل الطاقات في استثمارها؛ لتحقيق الأهداف المرجوة ، مع تعليق النتائج بمشيئة الله تعالى.. **ب. التنظيم** : أو الترتيب ،وهو ضد العشوائية ،ويقصد به تحديد الأنشطة والوسائل المباحة و اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة والمشروعة وتقسيمها حتى يسهل تنفيذها في الوقت اللازم... **2. التمييز بين التخطيط والتنظيم**: التخطيط نشاط ومنهج للعمل ينقلك من وضع إلى آخر باعتماد خطط واستراتيجيات ،أما التنظيم فهو تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة خلال عملية التخطيط... **3. مشروعية التخطيط والتنظيم في الإسلام**: التخطيط والتنظيم سلوكان قويمان حث الإسلام على ممارستهما في جميع شؤون الحياة، قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ). الحشر 18 **4. خطوات التخطيط وعناصره**:- تشخيص الوضع الحالي/- تحديد الأهداف/ تحديد الأولويات/الأخذ بمبدأ تكافؤ الفرص/ استثمار جميع الموارد المتاحة/ الأخذ بالأسباب المشروعة/ تعليق النتائج بمشيئة الله/ التوفيق الإلهي. **5. فوائد التخطيط والتنظيم وأهميتهما في حياة المسلم :** - يساعد على تحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات / تحقيق التوازن بين الواجبات والعمل / الحماية والحد من الأخطار والمشكلات المستقبلية/- أداء المسؤوليات والقيام بالواجبات بإتقان/ محاربة الفوضوية وهدر الطاقات والأوقات والأموال/- الشعور بالراحة النفسية واللذة الروحية/- توفير الجو المناسب للتربية والعطاء والإنتاج/ تحقيق مبدأ المساواة والعدل /- تعريف الإنسان بمهامه التخطيطية التي أنيطت به دينا ودنيا / الفلاح في الدنيا والآخرة ... **6. نماذج من التخطيط في القرآن والسنة:** - **التخطيط الاقتصادي** : كما ورد بخطة يوسف عليه السلام في مواجهة المجاعة القادمة على مصر في عهده.. - **التخطيط العسكري** للاستعداد بكل القوة الممكنة قال تعالى: ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم)). - **التخطيط و الاستعداد للهجرة إلى يثرب**: (أنظر درس الهجرة النبوية)... **7. القيم المستفادة** : التوحيد الطاعة والخضوع الاستقامة الإحسان ...	- قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ). الحشر 18 قال تعالى :(وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) الأنفال 60 - قال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما: "إِنَّ لِرَبِّكَ عليك حَقًّا، وإِنَّ لِنَفْسِكَ عليك حَقًّا، ولأَهْلِكَ عليك حَقًّا. فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم :"صَدَقَ سَلْمَانُ ". رواه البخاري.